محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau . ° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنك للسطر الواحد
في الثانية	٤٥ صانتيما
في الثالثة	٣٠
في الرابعة	٢٥

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٤ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٧ سبتمبر سنة ١٩٠١

فرنسا والروسية

بينما امة الايالات المتحدة من امريكا منغمسة في بحار الاحزان تجيش في احشاءها نيران الاسف والاشجان لما اعتراها من الحادث المدلهم الذي لم يكن في الحسبان وهو ذلك الحادث الذي ذهب بحياة رئيسها ومدبر امورها المعترف له بالمقدرة والعرفان فاذا قلبنا الطرف وانتقلنا من تلك القارة الامريكانية قارة التقدم الباهر وشعشعة انوار المدنية الى ما يجري في الممالك الاوروباوية علمنا ان لذات الحياة الدنيا ممزوجة بالاكدار وان الامر لله يؤتيه من يشاء وهو الواحد القهار

واذا حولنا الانظار الى ما يجري من الحوادث في ما بين تلك الممالك الاوروباوية سواء كانت غربية ام شرقية جنوبية ام شمالية واعملنا الفكر في مجموعة المصالح الخاصة والمشتركة والصلات المتبادلة بين تلك الدول رايناها الان قائمة على معدات الافراح والسرور ناشرة الوية العزة والسرور ورأينا من بين ملوكها قيصر امبراطورية الروسية يختال في جلابيب العز والاكرام محفوفا من لدن جلالة غليوم الثاني جاره القريب وضيفه العزيز بصنوف التجلة والاحترام ورأينا ادوارد السابع ملك انكلترا وخال الامبراطور غليوم قد ضم كاسه لكاسيهما في هذا المقام وتخطى قيصر الروسيا ذلك الاحتفال العسكري براو بحرا بعد ان لبى الدعوة اليه مجاملة ومعاملة قاصدا الديار الفرنسوية لزيارة صديقه الحميم فخامة مسيو لوبي رئيس الجمهورية الفخيم

في صبيحة غد التاريخ ١٨ سبتمبر الجاري يستقبل فخامته مصحوبا بالوزراء ورؤساء مجالس الشورى والحاشية الجمهورية جلالة نيكولا الثاني وقرينته وحاشيته القيصرية على متن الاسطول الفرنسوي استقبال الصديق لصديقه والحبيب لحبيبه والحليف لحليفه ويعد له من معدات الحفاوة وصنوف الاكرام ما توجبه سطوة دولة فخيمة وشعاير امة كالامة الفرنسوية عظيمة لسلطان سلطنة عظمى تجمعها بها روابط المودة والولاء

ومن دقق النظر في معاني هذا الحادث السياسي الجديد وجده يشف عن اسرار حرية بان ترمق بعين الاعتبار وتدرس بالممالك الاسلامية من الشعوب التي خمدت او ماتت فيها شعائر الاتحاد والولاء فالحضرة القيصرية التي اقيم هيكل ملكها على اس الاستئثار بالسطوة والاستقلال بالسلطة الدينية والسياسية التي كانت ابعد الملوك ساحة عن موالاة دولة جمهورية تباينها في النظام والاحكام وتخالفها امة وشعبا وشعورا في الاخلاق والطباع فالامة الروسية خاضعة باكملها خضوع الذات الواحدة لحكم قيصرها الذي هو ملكها وامامها المتصرف في اموالها واحكامها على عكس الامة الفرنسوية التي خلعت نير الملوكية على اعتبار كل فرد من الرعية فرعا من الهياة الحاكمة ومع ذلك نرى الشعب الفرنسوي الذي امتاز باختلاف الاراء وتفرق الاحزاب في المصالح الداخلية والمشارب السياسية قد انقاد بازاء صالح التحالف الكافل بحفظ كيان الامة انقياد الفرد الواحد الى موالاة امة الروسية المخالفة له كما ذكرنا ومد لهايد المصافحة والوداد كل ذلك حرصا على قوام الوجدان وعملا بقاعدة تنازع البقاء ومجاهدة لاحراز منزلة العز في مجتمع الانسان

وما اعظم ما يجمع بين الامم من المصالح المتبادلة المبنية على عزة الجانب ومنعة المنال وتحقيق الرغايب والامال وهي الامال الطامحة لرقى سنم المعالى وتسنم ذروة السودد والفخار فهو يوم جدير بان يسطر على صفحات التاريخ حقيق بالذكرى والاعجاب وذلك لما ان هذا التزاور لم يكن لمجرد المصافحة وبث اشواق المهج بل من اخص معانيه احكام روابط الولاء وتوثيق عرى التحالف التي اصبحت متواصلة الاطراف بين الدولتين ومن تلك المعاني تمهد سياج الملك واختبار ملاك المنعة الا وهو الجنود البرية التي ستنتشر بميدان رمس والقوى البحرية التي تمر على انظار الزاير القيصري بمرسى دونكرك وهي تلك المناظر البهيجة والمشاهد التي تروق للقياصرة والملوك ورؤساء الدول المتمنطقين بالحزم المتسربلين بالجد والاخلاص الراكبين صهوة الترقي في ميادين العمران

وبذلك برهن الشعب على صدق محبته للوطن وتضامن افراده وابتذال كل ماعز وهان وقل او جل في سبيل اعلاء شان الامة ورفع منارها بين الامم مهما تفرقت المشارب واختلفت الوجهات والمآرب

فمثل هذا الشعور الذي ينسال من حكمة الاتحاد المحثوث عليه شرعا وعقلا لجدير بان يكتب على صفحات التاريخ شاهدا بحياة الامة وايقاظا وارشادا لما يعود عليها بالمنعة والنعيم ويدفع عنها غوائل الاعادي ويقيها من مكايد الطامعين وعليه فلا غرو ان تغالت او بالغت الامة الفرنسوية في المباهاة والتفاخر والاحتفال بمقدم قيصر الروسية اذا كانت الامة تجنى من وراء هذا التزاور ما يعود على الامة بالرفاء والسعادة ويبلغها من امانيها ما ترومه والزيادة فالى مثل هذه الغايات الشريفة السامية تتطاول الاعناق وتبذل الهمم ومن حاد عن هذا السبيل فقد باء بالخيبة والخسران وندم حيث لا ينفع الندم

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في خبر من الاستانة العلية للغازيت دوفرنكفور ان الدواير الرسمية العثمانية كذبت ما اشيع من ان الدولة العلية تنازلت عن حقوقها في الكويت وان انكلترا اعترفت لها بحق السيادة على هذه البلاد العربية وعليه فسترسل نظارة الحربية اربعة الاف من العساكر على طريق البر للمحافظة على البلاد

من اخبار الاستانة ان نازلة الدين الذي يطلبه البانكير الفرنسوي توبيني قد انفصلت بينه وبين مقام الصدارة العظمى بوجه الصلح بان تنقده الدولة العثمانية مائة واثنين وستين الف ليرة عثمانية وبقيت النوازل الاخرى التي من هذا القبيل تحت النظر والمذاكرة

زعم بعض رواة الاخبار بالاستانة ان فايق باشا رئيس اركان حرب البحرية قد ركن للفرار على متن فابور انكليزي وقد ضبطت املاكه ومكاسبه حيث قدم للحضرة السلطانية تقريرا في الخلل الحاصل في ادارة البحرية وقد فاز بنفسه خوفا من عواقب هذا الامر

عادت رسايل الاخبار الواردة من الاستانة لذكر مطامع المانيا في جزاير فرسان العثمانية بالبحر الاحمر فذكرت ان المانيا بعد ان عدلت عن مطلبها في العام القارط من اقامة مخزن للفحم الحجري بجزيرة زكامة من تلك الجزر حيث اقامت بها الدولة العثمانية مستودعا عاما عثمانيا يتزود منه فابورات ساير الدول قد اصبحت تسعى لدى الباب العالي في عقد اتفاق لاستيجار جزيرة فرسان لمدة معلومة فان صح هذا الخبر كان من الاهمية بمكان لما فيه من المساس باستقلال الممالك المحروسة والعبث بناموس جلالة السلطان

يوم الاربعاء القارط وصل باليمن والاقبال لدار السعادة الجناب الخديوي المفخم قادما من الديار الفرنسوية على طريق فينا ولدى وصوله توجه لسراية يلدز العامرة لتقديم فروض الاخلاص للحضرة السلطانية الجليلة

الاحوال في جزيرة العرب

لسنا في حاجة الى تعريف القراء بمطامع انكلترا في البحر الاخضر المعروف بالخليج الفارسي وما تبذله من المساعي لنشر أعلام حمايتها على سواحل الكويت واستمالة أميرها الشيخ مبارك الصباح بكل وسائل الاستدراج المأثورة عنها الى غير ذلك مما أصبح معروفا ومستقرا في أخلاد كافة القراء الذين يعنيهم شأن جزيرة العرب ويهمهم مستقبلها السياسي في آسيا ازاء الدول الغربية

ولكن ما لا نرى مندوحة من الاشارة اليه أن ذلك الشيخ دبت الى قلبه عقارب المطامع فتهيأ له أن يستولى على نجد وأن يستخلص لنفسه بلاد العراق العربي فيكون أميراً أوملكا عليها تحت حماية انكلترا التي أوحت اليه بهذا المشروع تمهيدا لنيل مطامعها كعادتها اذا امتدت أعناقها لامتلاك بلد من البلاد

ويعلم القراء ان اميرالكويت ساق الى نجد جيشا مؤلفا من خمسة آلاف مقاتل لمحاربة اميرها عبد العزيز بن متعب فكان نصيبه من هذا الاعتداء الفشل والخسران حيث فتك النجديون به فتكا ذريعا ولم يعد منه الى الكويت إلا القليل ممن ساعدتهم الظروف على النجاة ومن بينهم الشيخ مبارك الصباح نفسه

ويقال ان محسن باشا والي البصرة لما علم بنتيجة القتال سار قاصدا الكويت بجيش جرار لتوطيد نفوذ الباب العالي بها وكان ذلك في أواخر يونيو الماضي فلما صار على مقربة منها علم أن بمياه البلدة طرادتين انكليزيتين فوقف في مكانه وبعث يتجسس الاخبار ويستطلع أميال الشيخ نحو الدولة العلية فلما وقف عليها ويقول العارفون انه جاهر بتعلقه بعرش الخلافة عاد الوالي بجيشه الى البصرة وأخبر الحكومة الشاهانية بصدق ولاء الامير لها وشدة ارتباطه بالعرش الشاهاني ومناوأته لمن يناويه

٦	السيد عبد الرحمان السوداني
٣	» العربي ابن الحاج خليل عدل
٣	الشيخ السيد عمار بن العصمة
٢	السيد محمد الصالح بن حوريه
٥	» عامر بن محمد الصالح
١٠	» عبد الله بن احمد بن عبد الله
٣	» يوسف بن قاري
٥	» الحاج محمد بن عبد الله بن شريط
٥	» ابراهيم بن محمد بن احمد امين
٥	» علي بن عمار وكيل الاوقاف
٥	» عبد الله بن سلطان
٥	» سلطان بن مسعي
٢	» محمود بن سعيد
٢	» عمار ابن الحاج احمد بن عباس
٢	» عبد الله بن علي الجغيل

٤٨٠٢٩،١٠ الجملة

اخذت كمبانية الترامواي الكهرباءي في اقامة العواميد لمد الاسلاك الكهرباءية لمد سكة الترامواي فيما بين باب ابي سعدون وباردو ومنوبة فاستوجب ذلك فرح اهالي هذه الجهات لما في هذا الخط من المساعدة على توسيع نطاق العمران

اعلان

يعلن السيد الطاهر بن ابراهيم وكيل جمعية الاوقاف والوكيل الرسمي لدى اقسام الوزارة والمجلس المختلط أنه انتقل بمحل خدمته الى نهج نصباء عدد ١٨٧ وهو مستعد لقبول النوازل من الساعة السابعة صباحا الى الزوال ومن الساعة الثانية الى الساعة الخامسة بعده

المسيو كاتانيا

[illegible] الجمعة القارطة بارحنا مسيو كاتانيا التاجر الشهير صاحب المغازه الرحيبة المعدة لبيع الاقمشة والتحف والسلع الرفيعة المعروفة بالبون مارشي الكائنة تحت بالاص البكوش قاصدا الديار الفرنسوية جريا على عادته المالوفة لاشتراء ما يلزم من البضائع اللازمة لفصل الشتاء كالجوخ والملف والمارينوس وغير ذلك من [illegible] المكان باثمان زهيدة راسا من معاملها [illegible] صانعها وبعد رجوعه من هذا السفر نفيد [illegible] القراء بتفصيل تلك البضائع النفيسة

الدكتور كاسانلو

كان معاونا للاستاذين غرادنيقو ونيكولاي من مدرستى الطب بتورينو ويافيه وقد استقر الان بالحاضرة التونسية بنهج انكلترا عدد ٢٣ حيث يعالج امراض الاذنين والانف والحلق والعنق ويداوي المصابين باللثة (التمتمة) وعيوب النطق ويعالج الصم البكم في المسمع ـ يقبل من يراجعه ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة والسبت من الساعة الثامنة الى العاشرة ومن العاشرة الى الحادية عشرة للفقراء وخصص يوم الخميس للاعمال الجراحية من الساعة ١٠ الى الساعة ١١

اعلان

يعلن الدكتور جينو مونيابيني ابن الدكتور مونيابيني المتوفي المتخرج من مدرسة رومية الطبية المحصل على شهادة التبريز في الطب والجراحة انه مستعد لقبول الزايرين بالسيارية الانكليزية الكائنة بنهج ايطاليا عدد ٨ في كل يوم من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة قبل الزوال

اعلان

سيارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

البيوفور

دار الطب والكيمياء

تقبل الزائرين من الساعة السابعة ونصف الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء وهي الدار الكائنة بنهج اسبانيا ٢٩ استظهرت بطريقة جديدة فى معالجة امراض السل والامراض السلطانية والخنازر وداء الملوك والروماتيزم برد الاعصاب والحصى والبولة الحلوة وامراض المعدة والتهاب الامعاء ونقصان الدم وجميع امراض مجرى البول والمثانة وامراض الجلد بعقاقير الاوكسيد المولدة او المجددة للدم

تنبيه مهم ـ على كل من قصدها ان ياتي مصحوبا ببول ليلته لتحليله ولا تفتح الدار ايام الخميس النهار كله ولا ايام الاحد بعد الزوال

اعلان

في كتاب مهم قد جدد طبعه بالاستانة العلية بعد نادر الوجود

هلموا ياذوي المعارف ومعادن اللطايف الى تحصيل هذا الكتاب الفياض المسمى بنسيج الرياض في شرح شفا القاضي عياض للعلامة الشيخ احمد شهاب الدين الخفاجي وشهرتهما تكفي عن التعريف بهما

فرنكات
٣٠ ثمن النسخة المجلدة بالجلد في اربعة اجزاء
٢٥ والمجلدة بالقماش ويزاد اجر البريد في الخارج

مع اتقان الطبع والتجليد بغاية الحسن عمل الاستانة فمن كان راغبا فيه يطلبه بدكان السيد الحاج صالح العسلي الكتبي بتونس بنهج الكتبية عدد ٦ كما يوجد عنده اصناف من سائر الكتب باثمان هينة

فرع اسويك

الكائن بحومة الكمرك القديم
يتشرف باعلام حرفاءه بانه اعد الان للبيع باثمان غاية فى الرفق جملة انواع مهمة من اللوح من عدة اصناف كبيرة وصغيرة رقيقة وغليضة ومن الاصناف النادرة الوجود الخالية عن العيوب

اعلان

يعلن فقير ربه صالح بن عثمان باش بواب انه بموجب التقديم الصادر له من الشرع العزيز على حفيده للاخ محمد بن ابراهيم ان من عامل المولى عليه المذكور بشيء من انواع المعاملات فقد عرض ماله للتلف

اعلان

يعلن للعموم فقير ربه علي زنين بتونس بنهج القصبة عدد ٣٠٥ انه يوجد عنده بمحله المذكور اصناف من الكتب المفيدة وهذا بيانها مع الثمن الزاهد

فرنكات	
٠٨،٠٠	كتاب حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين
٠٨،٠٠	الدليل الصادق على وجود الخالق وبطلان مذهب الفلاسفة
٠٥،٠٠	المراة الجديدة تاليف قاسم بك امين
١٢،٠٠	الحماسة
٠٤،٠٠	عيون المسائل من اعيان الرسايل
٠٣،٠٠	دفاع بليفنا
٠٢،٠٠	تاريخ الافغان

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

ولكن جاء من صديق لنا في عدن كتاب يبين فيه أن الشيخ مبارك الصباح لا يزال على ولاء ومودة الانكليز وممالئا لهم على نوال مقاصدهم من بلاده ولا يسعنا تجاه ما تضمنه ذلك الكتاب من الحقائق التي لا نرتاب فيها لثقتنا في راويها إلا أن نقتضب منه السطور الآتية تنبيها لرجال الحكومة العثمانية في الاستانة كي يأخذوا الاحتياطات الوافية لبلاد العرب المصاقبة للخليج الفارسي من الوقوع في مخالب الاطماع الانكليزية قال حضرة مراسلنا

«قتل الشيخ مبارك الصباح أخويه الشيخ محمد الصباح قائم مقام الكويت بذاك الوقت وهو الاكبر والشيخ جراح الصباح وهو قتلها ولم نكن نعلم شيأ مما كان يخفى من مقاصده ولكنها اتضحت اليوم بعد قتلها فانه كان يحاول أموراً لو أوردناها لاضحكت قليلا وأبكت كثيراً وطالما أرادها من اخويه المقتولين بيده فلم يسعفاه بها لانهما نشآ في نعمة الدولة العلية العثمانية فقال لا يتم أمري ولا تتحقق مقاصدي إلا بقتلهما وقد تجلت هذه المقاصد بما يفيد أنه كان يروم امتلاك نجد وان يجند منها جنوداً يساعدونه على أخذ العراق . وقد تمكنت هذه الاوهام منه وخيل له انه لن يدرك غايته إلا بعقد معاهدة مع أمير المنتفق لانهما كانا من أمراء العراق ولا شك ان أهل العراق ينقادون لهما فأبرمت تلك المعاهدة فعلا بينه وبين الشيخ سعدون بك بن منصور باشا . ثم توهم أو قيل له لا يتم لك أمر من أهل نجد بدون معاهدة من الشيخ عبد الرحمان الفيصل الذي كان آباؤه آل سعود مشائخ الوهابية فعقدمعه معاهدة اخرى ثم قال في آخر الامر ان من الحزم وسداد الرأي الاتكاء على الاجانب فتقرب منهم فقربوه اليهم وعندئذ ظهرت منه الوحشة والخيفة من دولتنا العلية وما هي إلا كما قيل

اسأت الى فاستأحشت مني
ولو أحسنت آنسك الجميل

ثم نظر نظرة الى أهل نجد فقالوا له لن تبلغ منا القصد فكاد يتميز من الغيظ فجند ما استطاع من الجنود وتوجه اليها بخيله يصحبه حليفاه الشيخ سعدون بك والشيخ عبد الرحمان الفيصل فوصل اليها في شهر ذي القعدة سنة ١٣١٨ ولم يكد يبلغها حتى صادمه أمير نجد عبد العزيز بن رشيد فاقتتل الفريقان وانجلت الواقعة عن انهزام الشيخ مبارك

وقد كانت نتيجة هذه الحرب أن أيدي الاجانب قد ثقلت علينا وتواصل حضور سفنهم الحربية والتجارية وجعلوا لهم بين ظهرانينا معتمداً سياسيا ومديرا للبوستة وجلبوا من الاسلحة مبلغا عظيما ووضعوا اربعة مدافع رشاشة ولم تزل مراكبهم الحربية راسية في مياهنا بغاية العز والاكرام من الشيخ مبارك كل ذلك يجري ورجال دولتنا العلية العثمانية في البصرة لا يهتمون به ولا يلتفتون لملافاته ومداركته كانهم يجهلون أن اليد التي امتدت الى الكويت تقتدر أن تمتد الى العراق وهو ما ينبغي على الدولة العلية الامينة على مصالح رعاياها الحريصة على صيانه مجموعها من التبدد أن تتلافاه بالحكمة وحسن التدبير أعز الله شأنها وأيد سلطانها »

(المؤيد)

« المغرب الاقصى »

روى التيمس عن مكاتبه بطنجة رواية ايدتها الاخبار الواردة لنا من مراكش ان مولاي عبد العزيز قد تأكد ما عزم عليه من الانتقال بدائرة الحكومة الى مدينة فاس وان احوال البلاد على العموم موجبة للقلق بسبب ما يجرى فيها من المظالم ويتزايد من الخلل حتى افضى ذلك الى غضب الرعية وذلك لما لحقهم من العسر وضيق الحال بسبب تلك المظالم وسلب الامنية على الارزاق والاعناق ولقد اصبح كثير من القبائل يتضورون من ثقل وطاة المجابي والاعشار التي كثيرا ما يتكرر اداوها على الرقبة الواحدة لقلة الضبط وتمكن الخلل من نفوس العمال ولذلك امتنعوا من الانقياد لاداء ضرايب جديدة فرضت عليهم لما انهم يقولون لا فائدة في ابتزاز مال الرعية وتقديم ذلك هدية او غرامة الى الاجانب بدون صرفها في مصالح الامة والدفاع عن حوزة البلاد فجاشت تلك الحمية في قلوبهم حتى حدثتهم انفسهم بالتجاهر بالعصيان اما حكومة المغرب فلما كانت على بينة من حقيقة هذه الاحوال عز عليها الدواء واصبحت تقدم رجلا وتوخر اخرى عاجزة عن مغالبة القوم وتنفيذ اغراضها بحيث لا تامن من شبوب البلاد بالقوة واذ ذاك ربما تسعرت نار الحرب بين دول اوروبا بسبب ما هن فيه من الخلاف في امور المغرب . ومما يويد تلك الرواية ان المحلة التي ارسلها مولاي عبد العزيز لتاديب القبايل الداخلية الذين جنحوا للعصيان وحملهم على دفع اموال الجباية قد بان عجزها عن القيام بهذه المامورية وعن كبح جماح العصيان الذي اصبحت دلايله ظاهرة في كثير من جهات السلطنة نسال الله ان يلهم مولاي عبد العزيز ووزراءه طريق الرشاد وان يوفقهم الى ما فيه حفظ بيضة البلاد وراحة العباد انه كريم جواد

وفي هذا الخصوص يسرنا ما وقفنا عليه في جريدة المغرب الاقصى الانكليزية من ان مولاي عبد العزيز وحكومته عدلوا عن طريقة الضغط التي كانوا جارين عليها مع العمال فقد تبين من عهد رجوع السيد المهدي المنبهي من الديار الاوروباوية ان من تعلق الغرض بعزله او ابعاده من العمال لا يشفع سلب الرضاء السلطاني عنه بالسجن ومصادرته في مكاسبه واملاكه بل يومر بالعود الى اوطانه وتسديد ما هو مطلوب منه من الحقوق وهي غاية طالما تمناها نواب الحكومة من شانها ان تعيد الثقة في القلوب ولعل مولاي عبد العزيز اخذ فيها بما تلقاه وزيره من النصايح والاشارات اثناء سياحته في اوروبا غير ان القبايل لا زالت على حالتها من سلب الامنية على الاموال والنفوس والاعراض فلعل الله يسخر من ولاة الامور والسطوة من الاوروباويين من يحرك في قلبه داعي الشفقة والانصاف للضرب على ايدي اهل المظالم والاعتساف فياتي من حيث لا يشعر بهذه الواسطة باحياء ماورد من الاحكام الشرعية التي جاءت بها السنة والكتاب في هذا الباب

« المانيا والصين »

من المعلوم ان من شروط الصلح المنبرم بين الصين وسفراء الدول الاوروباوية التي تداخلت في الصين ان يقوم وفد من طرف الامبراطور ابن ماء السماء لبرلين ليقدم للامبراطور غليوم الثاني اعتذاره واسفه عن قتل البارون كتلر سفير المانيا بكين من يد الصينيين وقد وصل ذلك الوفد في رابع الجاري لعاصمة برلين منوطا بالبرنس تشون شقيق الامبراطور سوانغ هو فاقتبله الامبراطور غليوم بعاصمة بوستدام في موكب حافل حضره آل بيته ووزرائه ورجال دولته وشمله بما يليق بمقامه من الاكرام ولم يلزمه بالسجود والخضوع لديه كما شاع الخبر بذلك وقدم له من طرف متبوعه رقيما بخط يده مكتوبا على قماش رفيع من الحرير الاصفر ولما كان الوقوف على معاني هذا الخط وما دار بين الامبراطور غليوم الثاني والبرنس تشون مما يهم السياسة الجارية بين الصين ودولة المانيا فقد رأينا من اتمام الفائدة ترجمته على ما وقفنا عليه في جرائد اوروبا

خطاب البرنس تشون

وفاقا لما كلفني به السلطان العظيم سيدي ومولاي الاكيس اتشرف بان اسلم ليد جلالتكم الامبراطورية مكتوبا من طرفه ـ بعد وقوع حركة العصيان التي ظهرت بالصين السنة القارطة فقد احست دولة الامبراطور من تلقاء نفسها لا بطلب من الدول بوجوب تعيين مامورية خصوصية وجوبا ادبيا تتوجه لالمانيا للاعراب لجلالتكم عن صادق الاسف الذي حصل له من هذه الحوادث وخصوصا وقت حدوث القلاقل التي لاقى فيها البارون كتلر سفيركم حتفه واني أأكد لجلالتكم ان مولاي الامجد لم يكن له ادنى دخل مطلقا في تلك القلاقل التي صبت على الصين مصائب جمة وعادت على المانيا بحيرة وخسائر مهمة غير انه بمقتضى العادة المتبعة من آلاف من السنين فقد تحمل امبراطور الصين بمسؤليتها بذاته المقدسة ولذلك كلفت من طرفه بان اعرب عما للامبراطور مولاي الامجد نحو جلالتكم من العواطف الودية بتسليم هذا الكتاب لها كما اني مكلف بان اعرب عن ذلك لجلالة الامبراطورة والاسرة الامبراطورية من طرف امبراطور الصين العظيم ـ وعليه فاني ادعو لبيت جلالتكم بالعمران والتمتع بكمال السلامة والسعادة ويؤمل امبراطور الصين ان تكون حوادث العام المنصرم مجرد قلق عارض وانه لما تجلت تلك السحابة واعقبها الامن يحصل بين الدولتين الوفاق والمعزة المتزايدين وذلك غاية مرغوبي

« جواب امبراطور المانيا »

فاجابه امبراطور المانيا بما نصه

ليست المناسبة التي ساقت سموكم الامبراطوري لدي مناسبة حسنة موجبة للفرح كالتي تصحب القيام بمجرد واجب سياسي بل هي عبارة عن حادث خطير قاض بالاسف فان سفيري لدى دولة امبراطور الصين البارون كتلر قتل بعاصمة الصين بسلاح حركته ايدي عساكر الجند الصيني بامر من ارباب المقامات العالية فهي جناية لم تطرق الاسماع تنكرها الاحكام المتعارفة بين الدول وعوايد جميع الامم اعظم انكار وقد سمعت الان من لسان سموكم الامبراطوري عبارة الاسف الصادق من اعماق فواد امبراطور الصين في شان هذا الحادث واني اعتقد ان شقيقكم امبراطور الصين لم يكن له دخل في تلك الجناية ولا في ما وقع على السفارات من الاعتداء حيث كانت ديار السفراء باصل وضعها محترمة ولا في ما وقع من الاعتداء على الاجانب المسالمين ومع ذلك فالمسؤلية والاثم على مستشاريه وحكومته عظيمان فعلى هؤلاء ان يعلموا ان ارسال بعثة للتكفير عن خطاياهم لا يكفي في محق الاثم وحصول الصفح عنه وانما عليهم ان يحصلوا ذلك العفو بان يسيروا في المستقبل على مقتضى الاحكام المتعارفة بين الدول وعوايد الامم المتمدنة فاذا ساس امبراطور الصين سلطنته العظمى في المستقبل على هذه القواعد فانه يظفر بمأموله وتضمحل الآثار المسيئة التي نتجت عن قلاقل العام المنصرم وتعود علايق السلم والوداد بين المانيا والصين الى مجاريها كذي قبل بما يعود بالصلاح على الامتين وعلى كافة العالم الانساني المتمدن واني اسأل الله ان يتقبل هذا الدعاء الصادق الصادر من اعماق الفواد واهني سموكم الامبراطوري بسلامة القدوم

« مكتوب امبراطور الصين »
« الى امبراطور المانيا »

امبراطور سلطنة تاتسين العظيم يوجه تحياته لجلالة امبراطور المانيا العظيم . من منذ كان لكل من سلطنتينا سفراء مقيمين ينوب احدهما عن الاخرى لديها كانت العلايق المتبادلة بيننا ودية للغاية ولم يحدث ما يفصم عراها وازدادت تلك العلايق احكاما اذ قدم لبكين البرنس هانري (شقيق الامبراطور غليوم) فحظينا بقبوله مرارا وتحادثنا معه بدون تكليف ولسوء البخت غار البوكسر في الشهر الخامس من السنة القارطة على بكين وانضم اليهم بعض الثايرين من العساكر فبلغ من امرهم ان قتل جناب البارون كتلر سفير المانيا الذي كان حايزا لذلك المنصب ببكين من زمان مديد وكان تولى بغاية الجد الذب عن مصالح ممالكنا جميعا فوجب علينا الاعتراف له بالجميل عن هذه الخدمات خصوصا ونحن

نأسف من صميم الفؤاد لوقوع ذلك الحادث الفضيع على البارون كتلر خصوصا ونحن على علم من المسؤلية التي ترتبت علينا لعدم تمكننا من اتخاذ الوسايل الفعالة لحمايته في الوقت اللازم ولما كنا عارفين بقدر تلك المسؤلية فقد امرنا باقامة تمثال بمحل القتل تذكارا بان اصحاب الجرايم لا يامنون من العقاب وزيادة على ذلك ارسلنا البرنس تشون لالمانيا رئيسا للبعثة بهذا المكتوب المرقوم بيدنا ونحن نامل ان تكون شعاير الوداد القديمة قد قامت لدى جلالتكم مقام الانفعال وان تزيد العلايق التي بين السلطنتين نماء واحكاما واثمارا عن ما هي عليه الان وذلك غاية مامولنا

« ثروة اوروبا »

وقفنا في الجرائد الاوروباوية على حالة ثروة اهالي الممالك الاوروباوية الراقية مراقي الحضارة والمدنية وهي افادة جديرة بالذكر في هذه الاوقات التي اصبح فيها كثير من المسلمين لا يملكون شروى نقير ولذلك احببنا ان نضع هذه الفائدة نصب اعين حضرة القراء تذكرة وتفكهة لمن يروق اليه التفكه بالسعة والثروة خصوصا في هذه الاوقات اوقات التسلي والخلاعة وعليه نقول

قدرت ثروة اوروبا عموما من عقارات ومنقولات بالف ميليارد (الف الف مليون) ومائة وخمسة وسبعين الف مليون فجملة قيمة المنقولات وحدها تبلغ الخمسمائة مليارد وترتيب الممالك الكبرى من حيث اتساع الثروة على النمط الآتي ففي الرتبة الاولى انكلترا جملة ثروتها ٢٩٥ مليارداً ويليها فرنسا جملة ثروتها ٢٤٧ مليارداً ثم المانيا ٢٠١ مليارداً فالروسيا ١٦٠ مليارداً فالنمسا ١٠٣ مليارد فايطاليا ٧٩ مليارداً فالبلجيك ٢٥ مليارد فهولانده ٢٢ مليارداً وبمقتضى هذه الارقام ينوب كل ساكن من تلك الثروة في متوسط الامر ما ياتي ففي انكلترا ينوب كل انكليزي ٧٤٠٠ وينوب كل فرنساوي ٦٦٠٠ وكل هولاندي ٤٦٠٠ وكل بلجيكي ٤٩٠٠ وكل نمساوي وايطالياني ٢٥٠٠ وكل روسي ١٥٠٠ فرنكا ونحن على يقين ان كثيرا من حضرة القراء يودون أن يكون حظهم من هذه الثروة ما لاقل سكان تلك الممالك بنسبة ذلك الاحصاء

« وفاة المسيو ماكنلي رئيس »
« جمهورية امريكا »

بعد زوال يوم السبت القارط ختم المسيو ماكنلي رئيس الايالات المتحدة من امريكا انفاسه المعدودة اثر الجراحات الداخلية التي اصيب بها من يد الخاين كزولكوز الفوضوي الذي اطلق عليه رصاصتين وكان لوفاته اثر عظيم في جميع اقطار امريكا والممالك الاوروباوية لما ان ذلك الحادث الخطير دل على استفحال داء الفوضى في الاقطار المتمدنة وخصوصا امريكا بلاد الحرية التي لم تضيق على هولاء الاشرار نطاق المراقبة كما في بقية الاقطار مع انه كان الرئيس لنكولن في سنة ١٨٦٥ والرئيس غارفلد في سنة ١٨٨١ المتقدمين على هذا الرئيس ماتا قتيلين من يد مثل هذا المعتدى وبمجرد وفاته حزنت عليه الامة الامريكانية حزن يعقوب وتلق جميع وزراءه فضلا عن غيرهم هذا الحادث بالبكاء والنحيب لما كان عليه الفقيد من التفاني والاخلاص في اعلاء شان امته فهو الذي نهج سياسة توسيع نطاق ممالك امريكا الجنوبية وكان السبب في حربها مع اسبانيا والاستيلاء على مستعمراتها من كوبة وبورتوريكو وجزاير الفلبين وهو ايرلاندي الاصل كان جده ووالده من قبله هاجر بلادهما تخلصا من ظلم الانكليز وقد درس في صباه فن الحقوق وانخرط في سلك العسكرية وبلغ بحزمه وكده الى اعلى المناصب وجدد انتخابه للرئاسة سنة ١٨٩٧ وقد كان ذا همة لا يعتريها ملل واستقامة لا تعرف الخلل ويحكى عنه انه كان يشتغل بامور الدولة والمصالح العامة ست عشرة ساعة في كل يوم ولم يكن له إلا مائتان وخمسون الف فرنك مرتبا في السنة وما انتشر منعاه في الافاق حتى وردت رسائل التعزية تترى من سائر قياصرة وملوك ورؤساء الدول الاوروباوية وغيرها لقرينته وخلفه وبمجرد وفاته سلمت مقاليد الرئاسة لاقدم الوزراء المسترماي ريثما يتولى الرئاسة نائبه الامير الاي روزوالت الذي ترشح لهذه الرئاسة بما اتاه من خصال الشهامة والسياسة في محاربة اسبانيا فالامة رشحته لهذه الخطة مكافاة له على حميته وان كان مكرها

« ما تدفعه دولة ايطاليا للحبشه »

جاء في مكاتبة من رومية الى جريدة الرابيل ان حكومة ايطاليا اعتبرت في ميزانيتها القابلة تسعمائة وتسعين الف فرنك بعنوان مصاريف سياسية فزادت في ذلك الفصل عن العام القارط سبعمائة وثمانية وعشرين الف فرنك ولما كانت هذه الزيادة بالغة واسبابها سرية فقد وقعت المفاوضة فيها بلجنة تحرير الميزان ولما سئل عنها السنيور بريتي وزير خارجية ايطاليا ابى أن يوضح تلك الاسباب والوجه في تلك الزيادة هو ان حكومة ايطاليا خصصت من المبلغ المرقوم اعلاه ثلاثمائة الف فرنك لتدفعها لمنليك نجاشي الاحباش تعويضا له عما طلبه من نفقة القيام باسارى الحرب الذين وقعوا في قبضته آلافا عديدين في هزيمة ايطاليا بعدوة وارسالهم لاوطانهم سالمين

حوادث داخلية

« عمالنا بمحفل القيصر »

كنا ذكرنا في العدد قبل هذا ان حكومة الجمهورية الفخيمة عزمت على استقدام بعض عمال الجهات من قطر الجزائر اعلاء لشان الاحتفال بمقدم جلالة قيصر الروسية ولم نذكر هل دار في خلد الدولة المحمية المشاركة في ذلك الاحتفال بتوجيه بعض من اعيان عمال الاوطان التونسية كما سبق ذلك في سنة ١٨٩٦ وذلك لعدم تحققنا ذلك العزم وقد تحقق الان ان عمالنا التونسيين الذين لا يقلون عن اخوانهم عمال الجزاير ان لم يفوقوهم نخوة وهمة وتفرسا وبهجة عربية سيضربون بسهم في تلك المظاهر الودادية وممدات الاكرام والاحتفاء التي اعدتها دولة فرنسا الفخيمة لصديقها الحميم وفي ذلك ما لا يخفى من اظهار دلائل الولاء والاخلاص بهذه المناسبة السياسية الخطيرة التي تتجلى في غضونها ايات العز والشهامة والنظام لابصار جلالة القيصر فهي مجالي القوة والمنعة الحربية باعجاب الخاص والعام وما اجدر افراد الامة العربية التي كان الجد والعز والبسالة من مميزاتها ان يشاركوا في هذا الاستعراض ويركضوا تيها ونخوة في هذا الميدان وعليه فقد تعين للقيام بهذه المامورية مامورية التشريفات لدى جلالة القيصر جناب الموقرين المحترمين الوجهاء الاماجد الامير الاي السيد محمد الصادق الجلولي عامل صفاقس والمثاليث يصحبه قريبه السيد العربي الجلولي والقايمقام السيد الطيب الجلولي عامل سوسة والسيد الحاج محمد بن خليفه عامل القراشيش يصحبه ابنه السيد الصادق ابن خليفه والسيد محمد بن الشايب خليفة الكعوب بن جلاص وجميعهم كما لا يخفى من بيوت عريقة في المجد والجاه موثلة في خدمة ركاب الدولة وسيكون لحضورهم مع اخوانهم عمال الجزائر في التشريفات القيصرية رونق وبهاء يزيد في اعلاء شانها ببهجة اللباس وبهجة النظر وقد اخذ جميعهم اهبة السفر فاخذ كل منهم ما لديه من الخيول المسومة والاجودة المطهمة بما يلزم لها من السروج المطرزة بالذهب الوهاج والعدة المنمقة والاكسية المحلات بشرايط الذهب والفضة الثمينة وسيكون طلوعهم زاهرا في افق هذه البعثة وهي لنظر جناب مسيو برانسيون اليوتنه المعتمد العسكري بسفارة فرنسا الفخيمة وكل عامل اتخذ لخدمته ما يلزم من الخدمة والسواس والفرسان وبعد اصيل يوم الجمعة القارط ركب هولاء الاعيان متن القابور الفرنساوي حيث استحضرت منازلهم واقيمت المعدات اللازمة لراحتهم وقبل ركوبهم تحت نظر جناب المعتمد العسكري المومى اليه تمهد جناب مسيو بادو كاهية جناب كاتب الدولة العام مع مسيو بري القنصل نايب كاتب سر بالسفارة وتحقق بذاته توفر شروط راحتهم وراحة اتباعهم بما هو معهود منه من الحزم والعناية وفي الساعة الثامنة مساء اقلع القابور من مرسى تونس وخاض بهم غمار البحر قاصدا عاصمة باريز نسال الله ان يبلغهم السلامة في الضعن والاقامة

« وقاية السكان من الحدثان »

من الوسايل التي كثيرا ما تطلبها الجمهور التفرقة بين آلة تنبيه المارة لمرور الدراجات (بسكلات) وعربات الكهرباء بانواعها فان اتخاذ تلك الآلة وهي عبارة عن بوق من اللاستيك مما شوش افكار السابلة وافضى الى حوادث مزعجة ووقوعات مكدرة للنفوس وقد اجابت الان الادارة البلدية ملتمس السكان فاصدرت قرارا ماله انه من غرة اكتوبر القابل يحجر على اصحاب الدرجات استعمال القرن (المنبه) وتخصيصه براكبي عربات الكهرباء والدراجات الغازية وعليه فمن ذلك التاريخ يعوض ذلك المنبه بالات اخرى تقوم مقامها وهي كثيرة ونص ذلك القرار

الفصل الاول

من تاريخ اول اكتوبر سنة ١٩٠١ ممنوع داخل الدائرة البلدية بتونس استعمال آلة البوق او القرن للفيلوسيبد بل يبقى استعمالهما مخصوصا بالعربات الكهربائية

الفصل الثاني

المخالفات لهذا القرار تحرر فيها تقارير تحال على المحاكم ذات النظر .

الفصل الثالث

يبطل العمل بما هو مخالف لهذا من الفصل الثاني من القرار المؤرخ في ٢٣ سبتمبر سنة ١٨٩١ المشار اليه اعلاه .

الفصل الرابع

جناب الكمسار الكبير مكلف بتنفيذ ما بهذا القرار

تونس في ١٤ اوت سنة ١٩٠١
رئيس المجلس البلدي
محمد الصفوري

اطلعنا عليه وامضيناه
تونس في ٨ سبتمبر سنة ١٩٠١
قنصل فرنسا كاهية الكاتب العام بالدولة التونسية
الامضاء ج . بادو

اخترع بعضهم آلة وهي عبارة عن شبكة تلتقي من يسقط من الترامواي الكهربائي فتمنعه من الوقوع تحت عجلات العربة وتمنعه من اداستها فنومل من الادارة البلدية ان تلزم كبانية العربات الكهربائية الجائلة في شوارعنا باتخاذها واستعمالها في هذه الاوقات التي كثرت فيها الاصابات ولها من العموم مزيد الشكر عن الاحتياط لحفظ الانفس البشرية من الوقوع تحت مخالب العربات الكهربائية

مساء يوم الجمعة القارط بارح هذا الطرف بصحبة المامورية التونسية المتوجهة لباريس البارع الوجيه الماجد السيد الهادي الجيلاني المترجم بقسم الوزارة الكبرى مكلفا من طرف الحكومة بمرافقة المامورية المذكورة ومعاونة رئيسها المحترم الوجيه الليوتنان برانسيون المعتمد العسكري بالسفارة الفخيمة الفرنسوية صاحبته السلامة

امس التاريخ سافر بالرخصة لايطاليا البارع الوجيه الكامل مسيو ريشار مصلي رئيس دائرة الكتابة بالادارة المدلية وقد رافقه الى القابور جملة من المامورين والاحباب صاحبته السلامة

يوم الجمعة القارط عاد من سفره باروبا جناب الهمام الاعز العمدة الاكمل امير اللواء سيدي محمد الصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي بالحاضرة بعد ان قضى نحو الاربعين يوما في الرياضة والاستراحة من اتعاب الخدمة وصبيحة يوم السبت انتصب بمحل ماموريته السامية لمباشرة اشغاله الادارية فنهنيه بسلامة الوصول

كما قدم في اليوم المذكور البارع الاعز الامجد السيد الهادي الاخوة المترجم الاول بالمجلس البلدي بعد ان قضى المدة المذكورة في مرافقة جناب رئيسه المشار اليه فنهنيه بسلامة الوصول